Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هـ و ٧٥١ هـ وله تصانيف كثيرة منها : (زاد المعاد فى هدى خير العباد) ذكر فيه أن هناك قولين فى الإسراء بالروح أو بالروح والجسد ، وحاول التوفيق بينهما بالقول : إن الإسراء بالروح ليس معناه (الرؤيا) قال : « ينبغى أن يعلم الفرق بين أن يقال : كان الإسراء مناما وبين أن يقال كان بروحه دون جسده . وبينهما فرق عظيم . وعائشة ومعاوية لم يقولا : كان مناما ، وإنما قالا : أسرى بروحه ولم يفقد جسده وفرق بين الأمرين ؛ فإن ما يراه النائم قد يكون أمثالًا مضروبة للمعلوم فى الصور المحسوسة فيرى كأنه قد عرج به إلى السماء أو ذهب به إلى مكة وأقطار الأرض وروحه لم تصعد ولم تذهب ، وإنما ملك الرؤية ضرب له المثال ، والذين قالوا : عرج برسول الله صلى الله عليه وسلم طائفتان :

طائفة قالت : عرج بروحه وبدنه ، وطائفة قالت : عرج بروحه ولم يفقد بدنه ، هؤلاء لم يريدوا أن المعراج كان مناما ، وإنما أرادوا أن الروح ذاتها أسرى بها ، وعرج بها حقيقة وباشرت من جنس ماتباشر بعد المفارقة ، وكان حالها فى ذلك كحالها بعد المفارقة فى صعودها إلى السموات سماء سماء حتى ينتهى بها إلى السماء السابعة فتقف بين يدى الله ـــ عز وجل ـــ فيأمر فيها بما يشاء ثم تنزل إلى الأرض . والذى كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الإسراء أكمل مما يحصل للروح عند المفارقة .